القدس
مكتبة

العدد ١٥٠ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الثالثة

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات
غرش تدفع سلفاً
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا السبت ١١ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ — الموافق ١٨ ايلول سنة ١٩٢٦

قصة المفاوضة

٣

١٦ — ومن المرغوب فيه ان تكون مدة انعقاد البرلمان اربع سنوات وان ينعقد مرة واحدة كل سنة تستغرق اربعة اشهر و يرتب ميعاد انعقاده في وقت مناسب يمكنه من البحث والتدقيق في مشروع الميزانية بقصد رفع اقتراحاته بشأنها .

— ٨ —

صورة المذكرة المعدلة المقدمة من المفاوضين

١ — ان الذوات المذكورة اسماؤهم ادناه يقترحون ادخال تعديلات في دستور فلسطين وفي الامر المعدل له الصادر من جلالة الملك في مجلسه الخاص لاجل انشاء حكومة دستورية يشترك الاهالي في امورها التشريعية التنفيذية وهذه هي اسماؤهم . . .

٢ — فاشاروا في البدء الى ان الصعوبة الجوهرية هي موجودة في صك الانتداب المبني على تصريح بلفور لسنة ١٩١٧ . وهم يعلمون ان صك الانتداب يفرض على الدولة المنتدبة مسئوليات دولية قبلت بها . وانما يرغبون في ان لا تتعارض هذه المسئوليات مع حقوق العرب المدنية والقومية والسياسية والدينية وان يشترك الاهالي اشتراكا فعليا في سن القوانين وادارة البلاد

٣ — وهم راغبون في ان يدمجوا في الدستور نصاً مفاده ان اهالي فلسطين لم يستشاروا في ما اتخذته حكومة صاحب الجلالة البريطانية في التعهدات الدولية بشأن بلادهم .

٤ — اما في ما يختص في الفصل الثاني من الدستور حول المجلس التنفيذي فهم يقترحون ان يكون فيه اعضاء وطنيون لتأمين الاستفادة من اشتراك الاهالي في الامور التنفيذية .

٥ — ان الفصل الثالث من الدستور في صيغته الحاضرة لا يفي برغبات اهالي البلاد وقد اقترحوا ان يكون لفلسطين برلمان يتألف من مجلس اعيان ومجلس نواب والمندوب السامي والمندوب السامي يظل محافظا على هذه الصفة الى ان يتم انتخاب حاكم وطني عام لفلسطين

٦ — واذا كان لا يمكن ان يؤلف مجلس الاعيان من الاهالي فقط فهم لا يعترضون على تأليفه من اعضاء موظفين واعضاء غير موظفين يختارهم المندوب السامي من بين اصحاب الكفاآت من اهل البلاد على ان تراعى النسبة العددية بين الطوائف وسكان الالوية في الاعضاء المعينين وعلى ان يكون هؤلاء الاعضاء ثلثي اعضاء المجلس . يبقى الاعضاء غير الموظفين في مناصبهم في مدة انعقاد البرلمان التي يعترضون ان تكون لاربع سنوات .

٧ يشكل مجلس النواب من اعضاء ينتخبون انتخابا بنسبة عضو واحد لكل عشرين الفا من السكان الفلسطينيين على ان يكون الناخب قد اكمل الخمسة والعشرين والنائب قد اكمل الثلاثين من عمره وعلى ان تراعى الشروط الدستورية المعتادة في كل من الناخب والنائب

٨ — وقد اقترحوا ان يكون لكل من المجلسين الحق في اقتراح القوانين . على انهم لا يعترضون على ان يكون للحكومة وحدها حق وضع مشروع الميزانية ومشاريع القوانين الخاصة بما على حكومة جلالة الملك البريطانية من المسئوليات الدولية . اما مشاريع القوانين الاخرى فيجوز وضعها او تقديمها من قبل الاعضاء في كلا المجلسين .

٩ — لمجلس الاعيان ان يعدل او يرفض اي مشروع قانون يرفعه اليه مجلس النواب فاذا رفض مشروع قانون ما فلا يجب اعادته في دورة الانعقاد نفسها . فان رفض ثلاث مرات متوالية في دورات ثلاث وجب عندئذ سحبه .

١٠ — والمعاملة ذاتها المذكورة في البند السابق تسري في مجلس النواب على مشروع قانون يرفعه مجلس الاعيان .

١١ — مشروع الميزانية او كل قانون قانون خاص بتعهدات حكومة جلالة الملك الدولية ما تضعه حكومة فلسطين يرسل الى مجلس الاعيان فاذا اقره وجب ارساله الى مجلس النواب للبحث فيه واسداء المشورة بشأنه ثم يعاد الى الحكومة مصحوبا باراء وملاحظات المجلس التي تقرر بالاكثرية وحين حصول خلاف على مشروع الميزانية تحكم لجنة مؤلفة من ستة عشر عضوا نصفها من الاعيان ونصفها الثاني من النواب وقرار هذه اللجنة الذي يتخذ بالاكثرية الفصل .

١٢ — وعلى هذا النحو يرسل الى مجلس النواب كل مشروع قانون تقدمه الحكومة غير مشروع الميزانية والمشاريع الخاصة بالمسئوليات الدولية و يكون من حق مجلس النواب البحث في هذه القوانين واسداء ملاحظات تتخذ بالاكثرية فاذا قبلت الحكومة ما اسداه المجلس من المشورة والملاحظات وجب ان يعرض القانون بصيغته المعدلة ثانية على مجلس الاعيان ومجلس النواب لاقراره . اما اذا لم تقبل الحكومة بمشورة مجلس النواب او اذا اشار هذا المجلس الى ان مشروع القانون غير مقبول بجمعه فيسحب فورا ولا يعرض ثانية عَلَى المجلس الا في دورة ثانية وتتبع الاصول نفسها في الدورات التالية فاذا اتخذ المجلس نفس القرار بشأن ذلك القانون في ثلاث دورات من دوراته فلا يعرض ثانية على البرلمان في مدة انعقاده

١٣ — وقد اقترحوا ان لا يبقى حق حل المجلس بدون قيد وشرط . وفي حال حله ينبغي اجراء انتخابات المجلس الجديد وانعقاده في خلال ثلاثة اشهر من تاريخ حله و ينبغي ان لا يحل المجلس الجديد بنفس السبب الذي حل لاجله المجلس السابق .

١٤ — ينتخب اعضاء مجلس النواب بانتخاب مباشر او على درجتين من قبل الفلسطينيين الذين تعين جنسيتهم بقانون وعلى اساس نائب واحد لكل عشرين الفا من السكان الفلسطينيين و يكون من المرغوب فيه جعل فلسطين باجمعها دائرة انتخابية واحدة للمسيحيين وكذلك لليهود . اما المسلمون فتعتبر فلسطين كذلك منطقة واحدة لتعيين عدد نوابهم في المجلس بنسبة عددهم العام . و بعد ذلك يوزع عدد النواب بين الاقضية بنسبة سكانها المسلمين واعتبار ان كل قضاء دائرة انتخابية . و يجب ان يوضع قانون للانتخابات تبين فيه الاجراآت الانتخابية .

١٥ — ومن المرغوب فيه ان تكون مدة انعقاد البرلمان اربع سنوات وان يعقد مرة واحدة كل سنة تستغرق اربعة اشهر بحيث تبتدئ دورته قبل اربعة اشهر من دخول السنة المالية ليتمكن من بحث مشروع الميزانية وتدقيقه . والبرلمان يجتمع في الوقت المعين القانوني من نفسه بحكم القانون على ان يكون انعقاد المجلسين وانفضاضهما في وقت واحد

١٦ — و يقترحون ان يكون لمجلس النواب حق استجواب الحكومة في ما يتعلق باعمال دوائرها . وحق وضع اقتراحات في تعديل الدستور وان لا يعقد قرض باسم فلسطين الا بعد موافقة المجلس النيابي

١٧ — و يقترحون ان توضع حكومة جلالة الملك البريطانية بفصل خاص جميع المسئوليات الدولية التي تعهدت بها بشأن فلسطين والتي لا تتعارض مع حقوق الاهالي العرب المدنية والدينية والقومية والسياسية والاقتصادية

١٨ — و يقترحون ان يكون للبرلمان الحق في النظر في القوانين التي وضعت او جرى العمل بها قبل تأسيس الحكومة الدستورية .

١٩ — و يقترحون ان يوضع نص في الدستور مفاده ان لا تجتمع عضوية مجلس النواب او عضوية الاعيان المعينين مع وظيفة حكومية اخرى » وان يكون لكل من اعضاء مجلس النواب والاعيان المعينين مكافأة سنوية

٢٠ — و يوافقون على ابقاء المادة (٣٤) من الدستور القديم المختصة بامتيازات وسلطات المجلس واعضائه

٢١ — و يقترحون ان يستعمل المندوب السامي صلاحياته المذكورة في الدستور بسلطات يستمدها من قوانين توضع بحسب ما هو وارد في كل من الفقرتين (١٢ و ١٣) من هذه المذكرة

٢٢ — و يقترحون ان يكون تنظيم امر الهجرة الى فلسطين بموجب قرار خاص يوافق عليه البرلمان تراعى فيه مصالح الاهالي العرب والبلاد الاجتماعية والصحية والاقتصادية والاخلاقية والسياسية والدينية

٢٣ — و يقترحون ان يتخذ ترتيب خاص توضع فيه كيفية استعمال اللغات الرسمية في فلسطين

صورة الجواب المرسل للمفاوضين من المستر ملز بتاريخ ١١ / اغسطس سنة ٩٢٦

حضرات الافاضل المحترمين

١ — اوعز الي ان اشير الى المذكرة التي قدمتموها معا متضمنة اقتراحات ترمي الى اشتراك اهالي فلسطين في شؤون الحكومة التشريعية والتنفيذية .

٢ — قد رفعت هذه المذكرة الى فخامة المندوب السامي فنالت لديه الاعتبار التام . وقد سر فخامته ان يرى ان هذه المذكرة تكشف القناع عن ميل بين العرب لان يعدلوا عن السياسة السلبية المحضة التي اتبعوها بشأن مصالحهم الخاصة وان يتبعوا بدلا منها خطة يتمكنوا بواسطتها من وضع اقتراحات قيمة لتشكيل حكومة دستورية .

٣ — واود بان اذكركم بان حكومة جلالة الملك قد تعهدت بان ترقي وتشجع مؤسسات الحكم الذاتي في هذه البلاد و بالطبع ان المرغوب فيه تحقيق جميع الاماني الصحيحة التي ترمي الى هذه الغاية مما لا يتعارض مع القيام بالتعهدات الاخرى التي على جلالته .

٤ — و بناء على هذه الخطة تقصد الحكومة ان توجد في اواخر الخريف المقبل مجالس بلدية ينتخبها الاهالي انتخابا .

٥ — ان مدى التوسع في الحكم الذاتي وزمان اجراء هذا التوسع يتوقفان لدرجة كبرى على كيفية قيام منتخبي البلديات بالمسئوليات الملقاة عليهم في المناطق البلدية وعلى كيفية قيام الاعضاء المنتخبين بواجباتهم في الادارة المحلية

٦ — وفي هذه الاثناء لا يرى فخامته ما يمنع من رفع اقتراحات اهالي البلاد للاشتراك في حكومة دستورية الى وزير المستعمرات غير ان فخامته قبل ان يخطو هذه الخطوة يجب ان يقنع ان الاقتراحات المقدمة تعبر عن اراء هيئة عاملة من اهالي البلاد

٧ — اما بشأن الاقتراحات التي رفعتموها الان فمن الواضح ان كثيرا منها يتعذر العمل به وقد امرني فخامته ان اعلمكم بان امر تعديل الدستور لسنة ١٩٢٢ والامر المعدل له الصادر على ١٩٢٣ يعززو لا يوهن اذا وضعت الاقتراحات ضمن حدود يمكن العمل بها . و يرى ان المذكرة الاولى التي بنيت عليها مذكرتكم وان كانت تحتوي على نقاط قد لا تقبل بها حكومة جلالة الملك الا انها تتضمن اساسا معقولا للنظر فيها من قبل وزير المستعمرات اكثر مما تضمنته مذكرتكم

واقبلوا فائق الاحترام — عزة دروزه

بيان من الوفد السوري

في اوروبا

اطلعنا في بعض جرائد سورية على بيان نشرته السلطة المحتلة هناك متضمنا تكذيب الخبر الذي تناقلته الجرائد بوقوع مفاوضات صلحية بيننا و بين الحكومة الفرنسوية في باريز

فهذا التكذيب لا يقوي سمعة السلطة المشار اليها في تحري الصحة والصدق . والحقيقة ان الوفد السوري لم يكن ليذهب الى باريز من تلقاء نفسه ولا ولا يقدر مادة ان يذهب الى باريز الا باشارة رسمية واذا كانت المفاوضات الصلحية التي استمرت على عدة جلسات لم تسفر عن اتفاق نهائي فلم يكن الوفد السوري هو المسؤول عن هذه الحالة بل وقوف المفاوضات انما نشا عن اختلاف آراء ذوي الحل والعقد من الفرنسيس انفسهم وعليه نشفع هذا التكذيب بتكذيب اخر وهو انه لا اثر من الصحة لما ذكرته بعض الجرائد البار يزية من وقوع خلاف بين اعضاء الوفد بعضهم مع بعض او بين الوفد وجلالة الملك فيصل الذي لم يتدخل في هذه المفاوضات . وانه لا صحة ايضا لوضع مسألة العرش السوري موضع المناقشة اذا كان تعيين شكل الحكومة المستقبلة منذ اليوم امرا مبتسرا وهو على كل حال منوط بارادة الامة السورية التي بالبداهة لا تبحث فيه قبل الحصول على تمام استقلالها

جنيف في ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٦ — الوفد السوري

أخبار محلية

المولد النبوي الشريف

في مثل نهار غد ١٢ ربيع الانور انعم الله على عباده بمولد الرسول الاعظم الذي حمل امانته وبلغ رسالته وفيه يحتفل المسلمون في كافة انحاء المعمور بعيد المولد النبوي الشريف الذي ارسله الله مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ·

فاذا رفعنا معالم الزينة فوق المنازل وفي الشوارع والاندية واكتفينا بذلك نكون قد قمنا بالواجب الظاهري اما الواجب الحقيقي فهو تنفيذ ما امر به الله على لسان رسوله الاعظم هذا هو الاحتفال الذي يرضي صاحبه

مواساة البائس واعالة الفقير واطعام الجائع واكساء اليتيم العريان ومساعدة المنكوبين ومد يد المساعدة الى الذين يدافعون عن اوطانهم في البلاد الاسلامية لا سيما سورية المحبوبة هذا كله من واجبات عيد المولد الشريف التي ترضي النبي صلى الله عليه وسلم فليبادر المسلمون الى تنفيذها اليوفوا صاحب العيد حقه من الاجلال والتعظيم جعلنا الله من الذين يستمعون القول ويتبعون احسنه والى الله ترجع الامور

مندوب غرفة التجارة

في المؤتمر السابع

ارسل سعادة كاظم باشا الحسيني كتابا الى غرفة التجارة في الثغر يطلب اليها تعيين مندوبها في المؤتمر فاجتمعت وانتخبت السيد رشيد الحاج ابراهيم احد اعضائها لينوب عنها في المؤتمر الوطني العتيد

رئيس البلدية

استلم حضرة عبد الرحمن افندي الحاج رئيس بلدية حيفا زمام الرئاسة بعد ان قضى مدة مأذونيته شهراً في ربوع لبنان فعسى ان يتدارك بعض التقصير الذي حدث مدة غيابه كالرش الذي نبهنا عنه في العدد السابق

اضراب العمال

رفعت الغرفة التجارية قرارها لسعادة الحاكم بشأن الاضراب وقد وعد بان ينظر في مطالبهم فعادوا الى اشغالهم

وعلى ذكر الاضراب نقول اننا ناصرنا جمعية الرفق بالحيوان في عدد سابق لما رأيناه باعيننا احيانا من ظلم اصحاب الحيوانات او سائقيها لكننا نرجو ان لا تتخذ الجمعية هذه المناصرة حجة للتشديد فنضطر ان نستنجد بجمعيات الرفق بالانسان

مفتي حيفا

قدم الثغر فضيلة المفتي الشيخ محمد افندي مراد بعد ان قضى مدة اسبوعين فيها لقضاء مصالح المجلس الاسلامي ليرأس حفلة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف الذي تقيمه الجمعية الاسلامية في كل عام فاهلا به

برنامج الاحتفال بعيد

المولد النبوي الشريف

يوم الاحد ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٤

١ يقفل المسلمون محالهم نهار هذا اليوم

٢ — يعطل الموظفون المسلمون مصالحهم

٣ — تقفل محلات اللهو

٤ — تزان المنازل والدكاكين ليلاً

٥ — يطلق ٢١ مدفعا الساعة العاشرة ونصف صباحاً

٦ — تقرأ السيرة النبوية الشريفة بعد صلاة العشاء ليلة الاحد في جامع الاستقلال

٧ — وتقرأ صباح الاحد الساعة العاشرة في الجامع الكبير

٨ — يلقى خطاب في حياة الرسول الاعظم

٩ — يسير الموكب من الجامع الكبير نحو الساعة العاشرة ونصف بالترتيب الاتي:

ثلة من الشرطة · فرقة الكشافة الاسلامية تلامذة المدرسة الاسلامية ، العلماء ، الاهالي ماراً بالسوق فالجامع الصغير فالبوابة الشرقية فنادي الجمعية

١٠ — يصل سعادة الحاكم للتبريك الساعة الحادية عشر

١١ — افتتاح الحفلة بعشر من القرآن الكريم

١٢ — خطاب لفضيلة مفتي الثغر الاستاذ محمد افندي مراد

١٣ — خطاب للفاضل السيد رشيد خوري

١٤ — اختتام الحفلة

الجمعية الاسلامية

الانتخابات البلدية

سينشر في هذا الشهر قانون انتخابات البلدية في الجريدة الرسمية وسيشرع بالانتخابات في اوائل كانون الاول ·

الشفاء بعد اليأس

جئت بكلمتي هذه اعترافا بجميل النطاسي البارع الطبيب فؤاد افندي ابو غزاله وخدمة لبني الانسانية الذين يصابون بالامراض العصبية كنت كل مدة حياتي صحيح البنية لكني اصبت بمرض عصبي عام ١٩٢٣ دامت نوبته ربع ساعة ثم انتابني سنة ١٩٢٤ ولبثت النوبة ٢١ ساعة ثم في سنة ١٩٢٥ بينما كنت راكباً سيارة في لبنان انقلبت فعاودتني النوبة على اثرها واخذت تعودني كل يوم مرة بعد مرات وقد زرت اطباء كثيرين كافة فلم استفد الى ان اسعدني الحظ بزيارة الطبيب فؤاد ابو غزاله النابلسي وبقيت رهن معالجته ثلاثه وعشرين يوماً انتهت بالشفاء التام بعون الله تعالى وبفضل مهارته فازف اليه الشكر الجزيل واوصي بزيارته كل من يعتريه النوبات العصبيه في عيادته الكائنه بالشارع الجديد في حيفا امام لوكندة ماجستيك لينال الشفاء باذن الله

احتجاج الى عصبة الامم

على فظائع السلطة في سورية

نقدم لحضرتكم صورة البرقية التي رفعتها الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا الى عصبة الامم فنرجو نشرها ولحضرتكم جزيل الشكر

جنيف السكرتارية العامة لعصبة الامم

ان سوريا التي اضحت هدفا لنيران المدفعية والحركات العسكرية ما برحت منذ خمسة عشر شهرا تطالب عبثا باسم الانسانية تدخل الامم المتمدنة · ان الدولة المنتدبة تجيز لنفسها تدمير المدن والقرى وتشرد عشرات الالوف من الارامل والايتام والشيوخ بدون ملجأ ولا معين وذلك بزعم منها انها تقمع فتنة وليدة الاستياء العام وقد سببته السياسة الخرقاء وخطيآت جمة اشارت اليها لجنة الانتدابات في جلسات سابقة ولا يسعنا الا ان نلفت نظركم الى الخطة التي سلكها الجيش نحو اهالي القنية وشمالي طرابلس الامنين فأحرقت بيوتهم وسلبت اموالهم وانتهكت حرمة الكتب المقدسة

ولما كان السوريون يئنون تحت نير الحكم العسكري المطلق ويخشون العقاب الصارم اذا هم رفضوا خلافهم بانفسهم نتقدم الى عصبتكم طالبين تدخلها الفعلي السريع للاعتراف بحقوق السوريين ليتسنى لها ان تضع حدا لهذه المجزرة التي اصبحت لطخة على المدنية

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

عمر البيطار

تكذيب رواية

زارنا احد الوجهاء الذين حضروا اجتماع الامير امين ارسلان وطلب الينا ان نكذب ما جاء في جريدة الكرمل من ان توفيق بك الخليل خاطب امين بك عبد الهادي قائلا (متى حضر الاستاذ الشقيري اخبروني لاحضر) فان توفيق بك الخليل لم يتفوه بهذه العبارة وزيادة على ذلك فهو مرتبط بكليته بالجمعية الاسلامية التي هو عضو عامل فيها فاجابة لطلب الوجيه نشرنا هذه الكلمة طالبين من زميلنا ان لا ينشر رواية الا بعد التثبت من صحتها فقد كثرت التكاذيب على ما نشره في حكاية ابريق الزيت فما كان اغناه عن الحالين

المؤتمر السوري

كنا نشرنا في عدد سبق ان مؤتمرا سوريا سينعقد في ١٥ ايلول بالقاهرة وقد بلغنا انه تأجل عقده الى وقت آخر ريثما تظهر نتيجة بحث لجنة الانتدابات في جمعية الامم والمفاوضات في باريس فاذا اسفرت عما لا يرضي السوريين يعين موعد الانعقاد

شكر على تبرع

حضرة الاخ كمال افندي عباس المحترم

سلاماً واحتراماً وبعد فقد استلمت المائة دفتر التى طبعتموها وقدمتموها اعانة للجنة فشكرناكم على ذلك لازلتم عونا للمحتاجين سيدي/ ١٧/٩/٩٢٦ سكرتير لجنة المنكوبين

محيي الدين صادق

ألاسفاف الى هذه الدرجة؟!

اليرموك والشورى

لا اريد ان اؤاخذ صاحب جريدة الشورى على الخطة التي ارتضاها لنفسه من السب والشتم والحط من اقدار كرام الوطنيين والتهجم على اعراضهم وذم من كان يمدحه ومدح من كان يذمه ، والوقوع في غريب المتناقضات ومتعارض المبادىء ، ولا اريد ان اشير الى المرتبة التي نزل اليها هو وجريدته من جراء هذه الخطة فهذه مسئلة تعنيه وحده لان مغبتها تلحقه اكثر من كل الناس سواء من ناحيتها الاخلاقية او من ناحيتها الصحافيه او من ناحيتها الاقتصادية ولان الناس اصبحو لا تخفى عليهم خافية ويزنون كل انسان كانما يزنون الشعرة ·

ولكني ما كنت اظن ان هذا الرجل الذي حشر نفسه في زمرة الصحافيين والادباء والوطنيين والذي صار له بسبب هذا اللباس الذي البسه لنفسه شيء من المزية يعمى حتى عن حفظ هذه المزية التي هي رأس ماله المزيف ويعمل به الاسفاف الى الحد الذي يسب به محرر اليرموك وينعته بالغريب ويحاول ان يطرده من رقعة ملكه الكبير لانه نشر لكاتب مقالة تناول فيها كاتبها ناحية من نواحي الضعف الاخلاقي السياسي وانتقد تنكب بعض الكتاب طريق النزاهة والمنطق وجعل الغرض الشخصي هو المسيطر عليهم في ما يكتبون وينتقدون ·

ولقد قرأت هذه المقالة مرة بعد اخرى فلم اجد كلمة بذيئة تجرح احداً ، ولم اشتم منها رائحة خبث وسوء قصد ، وانما كانت كلمة نزيهة من كل ذم وقدح وتحرش ، وها هي معروضة للناس جميعهم يستطيعون ان يقرأوها واعتقد انهم لا يرون فيها الا ما ارى ·

فلماذا قامت قيامة صاحب الشورى ؟

ان كان له رد منطقي عليها فلماذا سكت؟

واذا كان فيها خطأ فلماذا لم يدل الناس عليه واذا كانت هناك مغالطة فلماذا يتوقف عن كشفها ؟ ثم هو يسارع ركضاً الى الشتم والسب وليس فقط لكاتبها بل ولمحرر الجريدة التي نشرتها ايضاً ·

اتدري ايها القاريء بماذا شتمه؟ قال عنه انه غريب وانه يجب ان يطرد من عمله !!

فكمال عباس الرجل العربي السوري الذي فر من جور السلطة الى مدينة سورية عربية يواصل جهاده ضد جور تلك السلطة يعيره محمد علي الطاهر بانه غريب ، وبعبارة ثانية يعتبره واليهودي البولوني سواء كلاهما غريبان! لا شيء سوى انه نشر مقالة لكاتب يظهر انها لمست عصباً من اعصابه · · ·

ابمثل هذه اللهجة تريد يارجل ان تجعل لك في قلوب الناس منزلة ؟

ابمثل هذا الاسلوب تريد ان يعترف لك الناس بالوطنية ؟

ابهذا الوجه تقابل السوريين العرب الذين تحاول ان توهمهم انك تخدم قضيتهم ؟

ابهذه الذهنية تفهم معنى الوطنية والقومية والاخوة؟

ابهذا المنطق تريد ان يصدقك الناس حينما تقول (اخواننا الثائرون) و (بنو عمنا الاقربون) و (سوريتنا الشمالية) و ثورتنا المباركة) !

وهل بقي من رأس مالك غير كلمة تكتبها عن سوريا وابطالها وثورتها ، وغير مقالة يرسلها اليك احد هؤلاء الابطال تزين بها صحيفتك وتتاجر بها بين الناس ؟

فاذا كانت ذهنيتك في كمال عباس وبالطبع امثال كمال عباس هذه الذهنية المخزية فهل تكون ابقيت من رأس مالك شيئاً وهل تكون اخسر الخاسرين ؟

حقا لقد صدق الشاعر الذي يقول :

لا يفعل السيف في رقبة

ما يفعل الاحمق في نفسه

اما انت يا كمال واما انتم يا اخوان كمال فنلتمس منكم ان لا يكون لكلمة هذا الرجل اثر في نفوسكم فقد جرحتنا قبل ان جرحتكم وآلمتنا اكثر مما آلمتكم لستم ضيوفنا وانما انتم شركاؤنا ونحن شركاؤكم لا فضل لنا في ان تكونوا في فلسطين وفي ان تتبوأوا منها المقعد الاعلى · فاهل فلسطين لا يشعرون بشيء من الفرق بين ابناء سورية الموحدة ، وانهم ليرون في كل منكم نازحا كان او زائرا او سائحا او مسترزقا اخا كريما وابن عم كريم لكم ما لهم وعليكم ما عليهم في السراء والضراء فلا تؤاخذونا بما فعل السفهاء منا · واي امة لا تخلو من السفهاء ؟

فلسطيني

ايها الوطني الكريم

والاب الغيور

ان كنت تريد ان ينال ابنك قسطاً وافراً من العلم الصحيح · وان يتلقى تربية وطنية حقاً · وان ينشأ على فاضل الاخلاق وشريف الخصال · وان يكون بعيداً عن بواعث الفساد واسباب الموبقات · وان يكون تحت عناية هيئة تحنو عليه حنو الوالدين وتريد له كل الخير الذي تريده له انت فعليك

بمدرسة النجاح الوطنية بنابلس

فهي المدرسة الوطنية الذائعة الصيت التي نالت الثقة الغالية من جميع انحاء البلاد العزيزة التي تكفل لك ما تريد من تربية ابنك تربيه وطنية · وجعل اخلاقه مرضية نقية وتعليمه من العلوم ما يثقف عقله ويوسع مداركه ويؤهله للرجولية الصحيحة ويفتح له باب الدراسة العليا حيث تقبله الجامعة الاميركية بدون فحص مع قلة الكلفة التي لا تباري في الاقساط وفي النفقات الخصوصية ·

فهلم واطلب برنامجها وقيد ولدك فيها وارسله يوم افتتاحها وهو يوم السبت المصادف التاريخ ١٨ ايلول سنة ١٩٢٦

اجود اصناف الورق

ورد للتجار السادة احمد الحاج ابراهيم واخوانه في حيفا كمية كبيرة من ورق الطباعة الجيد قياس ٨٢ / ٥٥ واسعاره مهاودة فمن احب الشراء من ارباب المطابع والمؤلفين غواة الطبع المتقن فليقصد المحل المذكور او ادارة هذه الجريدة ·

الى متى التضليل

يا صاحب الكرمل

ليس من الحكمة ان يترك المضلل وشأنه خوفا من تماديه لاسيما اذا كان صحافيا فان هذا التضليل ينتشر بسرعة ويجد مكانا خاليا في اذهان البسطاء فيتمكن ـ حداني الى هذه المقدمة ما تنشره جريدة الكرمل من التمويه والتضليل فـانك لا تدع فرصة لبث التفريق بين صفوف هذه الامة الاو اغتنمتها فنحن لا نذهب بالقاريء الى مدى بعيد بل نعرض عليه تلك الاجتماعية مر أبسط ألبقف القارىء على حقيقة (شيخ الصحافة) فلا ينخدعوا بتمويهه واباطيله .

ونكتفي بان نقول ان حياته في طبريا واشتغاله مع اليهود وموقفه قبل الحرب في مقاومـة الصهيونيين ودعايتـه للانكليز بعد الاحتلال ودفاعه عن الحسين وانجاله ثم انقلابه عليهم وعلاقته برجال حزب الاستقلال (سامحهم الله) كانت جميعها مجموعة مناقضات تغني عن التفصيل

عز على صاحب الكرمل ان يرى الامة متحدة يوم ارسلت وفدهـا الاول ولم تخضع لارادته التي املاها عليها بترشيحه بضعة اشخاص هو ادرى بمبادئهم وترشيح نفسه للوفد ايضا على ان تقوم الامة بدفع الف جنيه نصفها تعويضاً للجريدة والنصف الباقي لنفقة بيته فقام يمزق شملها و يفرق صفوفهـا وسعى بتأليف حزب جديد لمقاومة اللجنـة التنفيذية واستتر وراء شهرة الاستاذ الفاروقي ليستفيد من مركزه الا ان ذلك لم يطل فانكشفت غايـة صاحب الكرمل لدى هيئة الحزب فنبذوه ظهريا .

ثم قام بفكرة عقد موءتمر زراعي لمقاومة الجمعية الاسلامية بحيفا ظنا منه ان بعض رجالها يعاكسونه في امر زواجه بحفيدة البهاء ففشل ايضا لان الاخلاص لم يكن رائده

ثم اخذ ينشط الاحزاب الزراعية و بعض جمعيات الشبان الاسلامية التي يعرف نصار انها لم تتألف الا بيد صهيونيـة لهدم الحركة الوطنية وشرع يوءيد الحزب الوطني في اكثر مواقفه وناصر جمعية تعاون القرى وغيرهـا ومع كل ذلك فقد كان يدعي انه حيادي لا ينتمي الى حزب من الاحزاب و يزعم انه لا يقصد الا اسداء النصح وخدمة المصلحة العامة التي تتبرأ منه وعلى هذا فانه كان ولا يزال يغتنم كل سانحة لمقاومة اللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحية والمجلس الاسلامي والتعرض لاشخاص زعماء الحركة الوطنية في فلسطين الذين شهد الخاص والعام باخلاصهم مما لا يسع المجال الى تعداده فكأنه عقد مع الاخصام عهدا للنأوة هذا الوطن المسكين بوجود نصار واشكاله كي لا تتحد ابناءوه في سبيل مصلحته لان في ذلك اهماله وانطفاء ذكره لهذا تراه كلما شم رائحة اتحاد او آنس بارقة امل جمع كلمة رفع عقيرته و كاد يفقد رشده فيصيح و يولول و يهذي بدون طائل وهذه دعوة الاستاذ الثعالبي والوطني الكبير نسيم صيبعه والعلامة المحقق احمد زكي باشا والزعيم الكبير الامير امين ارسلان كلهـا السنة ناطقة بان الهدف الذي يرمي اليه نصار هو ان يكون مصدر كل حركة والا فهو يقاوم كل امر لا يكون له دخل فيه .. ناهيك عن ميله الطبيعي للمشاغبة ورغبته في بقاء الخلاف ليصطاد بالماء العكر هذا عدا عن تهالكه في تأييد الانتداب الاجنبي !!

وآخر سخافاته مقالاته الاخيرة في موضوع الصلح الاهلي في المنطقة الشمالية فانه صعق لخبر اجتماع زعماء المنطقة الشمالية فقام وقعد وارغى وازبد واخذ يطوف جيئة وذهـابا بين عكا وحيفا والجليل ليحول دون هذا الصلح المبارك ولما رأى ان آل الماضي لبوا دعوة الامير وتفاهموا مع اخوانهم على ما فيه خير البلاد افترى على الاحياء غير خجل من تكذيب الحقائق له وتمادى بالطعن شأن ضعيف الحجة وفاسد الرأي وسيء النية فكذب على لسان السادة معين الماضي وامين عبد الهادي وتوفيق الخليل ممـا اضطرهم الى تكذيبه علنا وفي نفس جريدته .

وربما يتساءل الناس عما يريد صاحب الكرمل من طعنه بمن كان يقدسهم بالامس فنقول انه يريد ان يهدد بقية المعارضين لئلا يتفاهموا مع اخوانهم و يصبح وحيدا لا نصير له بعد ان كشفت الايام حقيقته و بان من تحتها ما كان مخفيا

و بعد فاننا لا نقصد بهذه العجالة نصح هذا الشيخ لان النصح لا يفيده بعد العمر الذي بلغه وانما نوجه كلمة الى سائر الاخوان الوطنيين وهي ان لا ينخدعوا بعد اليوم بكلماته قبل ان يقفوا على الحقائق فان هذا الرجل لا يغمض جفنه ولا يرتاح له اذا رأى الامة متماسكة اجزاءوها بل يرتاح اذا كانت متنازعة اذ يستطيع ان يدلي دلوه و يفوز بغرضه قاتل الله الغرض فانه يعمي ويصم ويحمل صاحبه على الكذب والفسـاد والهرف بما لا يعرف والسلام

(ثان)

اليرموك : ما كان اغنى شيخ الصحافة الفلسطينية وابا القضية الوطنية !!! ان يحشر نفسه بهذا المأزق الحرج فخير له ان يسعى للاتحاد بدل التفريق لختم حياته الصحفية بخدمة تذكر فتشكر .

فلقد قرأنا مقالة (واحد) في فلسطين وما نشرته صوت الشعب حول هذا الموضوع ايضا وهذا الاديب (الثاني) قد جاء بمقالته فلم يسعنا الا نشرها ولا ندري اذا كان يتلوه ثالث وخامس فليتق الله نصار في نفسه ووطنه واولاده فذلك خير له وابقى .

وكيلنا المتجول

اتفقنا مع الشاب المهذب اسعد افندي كمال على ان يكون وكيلا متجولا لجريدتنا (اليرموك) وقد بدأ بعمله من غرة هذا الشهر فنرجو المشتركين ان يولوه ثقتهم و يلبوه بدفع المستحق عليهم من بدل الاشتراك هذا واننا نسأل الله ان يكون حظ اليرموك من وكيلها اسعد من سابقيه وهو ولي التوفيق .

بيان لا بد منه

للسيد الوطني الكريم رئيس تحرير اليرموك

اطلعني بعضهم على كلمة تحت اسمي في جريدة الزمر يكاد حضرة الاديب (كاتبها) ان يتحامل علي ولا غرو فهي اوامر وتعاليم كبير اولئك النفر الذين جعلوا ديدنهم مناصبة الناس العداء لغير ما سبب او فائدة والطبع سلطان قـاهر والنفس امارة بالسوء ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه

عالمية الزرباء بالازهر شهادة مبتذلة لا هي في العير ولا في النفير ولا تسمن ولا تغني من جوع يحملهـا الكثيرون ممن هم مصداق قول القائل (عمم كالابراج واكمام كالاخراج والعلم عند الله) وكنت اربأ بنفسي ان انزل اليها ولكنني مع الاسف دخلت امتحانها كارهـا وفزت فيها ونلتها رغم انف المكابرين وخلال المضللين ولست والله لاعبأ بها واني ارجوه تعالى ان يوفقني للدكتوراه في الفلسفه والاداب من الخارج في الجامعة المصرية التي لا يحملها سوى سبعة في المملكة المصرية شهادة الحيـاة قبل شهادة المدرسة والحقيقة غير الخيال العلم وليد الاطلاع والفهم لا ورقـة واسطر معدودة من حبر اسود هو الغضب من الزور والتزييف او حبر احمر فهو خجل من الكذب والتمويه في مصر كثيرون من حملة الليسانس والبكالوريا لا يجدون ما يسدون به العوز وليسوا من حقيقة العلم على شيء منهم صعاليك ومتشردون . وفي مصر عرش اسسه محمد علي الكبير ذلك النابغة الذي تعلم الفنون الحربية بالعمل ورقي حتى قاد الجيوش ورقي العروش ولم يحمل شهادة قط الا شهادة التاريخ والمجد والسيف .

كلمة اسوقها الى شباب اليوم وابطال الغد واني انزه قلمي عن ان يخوض في اشياء لا طائل تحتها لان على كل فرد واجب يجب ان يوءديه وفرض خدمة الوطن وتحقيق اغراض الوطنية التي تحتضر او قل ماتت في النفوس المشبعة بالاغراض الشخصية والغايات الانانية فاللهم ثبت اقدامنا على الحق واهدنا الصراط المستقيم

حيفا ــ محمد بدر الدين الخطيب

حصار القنيطرة

تلقينا من القدس تلغرافا بتاريخ ٢٧ اغسطس يفيد ان القنيطرة محاصرة من قبل الثوار

جامعة بيروت الاميركية

تفتح ابوابها لقبول الطلبة في دوائرها المختلفة ابتداء من صباح الاثنين في الرابع من اكتوبر لغاية مسا الاربعاء في السادس منه . وبالنظر لكون العـدد الذي يقبل في الصف العلمي التجهيزي وفي الصف العلمي الاولــ محدودا فعلى طالبي الالتحاق بهذين الصفين ان يتسارعوا للدخول ما دام ثمة مراكز فارغة .

وتبتدئ امتحانات الدخول في الدوائر العليا في ٢٨ سبتمبر صباحا فعلى المرشحين لهـذه الامتحانات ان يحضروا في الوقت المعين كي لا يتأخروا عن الالتحاق بصفوفهم

النسائيات

كتاب مفتوح

٥

عزيزتي ساذج نصار .

ذكرت لك في رسالتي السابقة بعض حقوق المرأة المدنية وشرحت لك حالتها وما كانت عليه من الرق والعبودية . وكيف كانت تعامل من قديم الزمان . وكيف كان يعتبرها الزوج متاعاً لا يتصرف به سواه ما دام على قيد الحياة و بعد وفاته تجعل الوصاية عليها لابنه الاكبر فان لم يكن له ابن فلاهله وذويه . ولا بد لي من ان اتوسع معك في الموضوع اليوم ولو قليلا كي انهي لك البحث في موضوع حقوق المرأة ..

ابنت لك يا اختاه ان المرأة في قديم الزمان كانت محتقرة مهانة لا يعرف لها قيمة لدرجة ان بعض امم الجاهلية كانت تعتبر المرأة ارثا بعد وفاة زوجها الى من يرث ماله لانها كانت حقا من حقوق المتوفي فاصبحت ملكا للوارث الجديد فتمنع من الزواج وغيره حتى تفتدي نفسها من الوارث بالمال .. والاغرب من ذلك يا اختاه ان فريقا في بلاد الهند كانوا يحرقون المرأة مع جثة زوجها عند وفاته واذا شكت او صرخت او تألمت او امتنعت يعد ذلك عارا على اهلها لا يمحى ...

تلك هي بعض عاداتهم وانها والله لعادات غريبة فظيعة تثبت تماماً سوء معاملة الامم المتقدمة للمرأة وهضمهم لحقوقهـا الدينيـة والشخصية ... جاء الاسلام بنوره فمحى تلك العادات وما كانوا عليه وحض الرجال على معاشرة المرأة بالحسن والرأفة بحالهن وانزلها منزلة الرجل في جميع الاحكام الشرعية .. فما خاطب الموءمن بخطاب الا وقـال والموءمنة وما قال والمسلم الا وقـال والمسلمة الا في بعض امور اقتضتها منزلتها من المجتمع فاسقط عنها حضور الجمعة والجماعة الا بشروط مخصوصة واسقط عنها الجهاد الا لضرورة بقدر استطاعتها وجعل نفقتها على الرجل لانها خلقت ضعيفة دائمـة العمل فيما خصصه الله تعالى لها من الوظائف الاجتماعية كالحمل والرضاع وحقا انها لوظيفة شاقة .. ولما كانت غير مكلفة بالنفقة كما قدمت لك في كتابي السابق جعل لها الشارع نصف ما للذكر من الميراث وجعل شهادتها نصف شهادة الرجل لاشتغالها بنفسها عن مجالسة اهل الاعمال الدنيوية ولانها شديدة التأثر بالظواهر المحسوسة بخلاف الرجل وفيما عدا ذلك فقـد اعتبر الرجل والمرأة سواء في العلم والعمل والسعي وراء الخيرات فما اوجب على الرجل عملا من الاعمال ولا طالبه بواجب من الواجبات الا وكانت زوجته شريكة له في هذا الحكم .. وعدا عن ذلك كله فان للمرأة يا اختاه علوم اخرى يجب عليها ان تتلقاها في مدرستها البيتية لم يطالب بها الرجل كعلم تدبير المنزل . وحسن تربيـة الاولاد . والغيرة على الشرف . وعلم قانون الصحة البيتية . وحقائق الاشياء التي تستعمل في المنزل مما هو ضروري للمأكل والمشرب كل هذه يا اختاه علوم تنتفع بها المرأة عند ما تصبح ملكة لمملكتها البيتية بحيث لو جهلت شيئاً من ذلك فسدت المملكة و بفساد تلك المملكة الصغرى يسري الفساد الى المملكة الكبرى التي هي الامة .. فالمرأة يا اختاه مطالبة بمـا طولب به الرجل ومطالبة باشياء اخرى هي التي ذكرت لك شيئاً منها

وحقا ان ما طولب به الرجل في جانب ما تطالب به المراة لشيء قليل !! ان جهل المراة يا اختاه في المسائل المنزلية وعدم اعتنائها بتربية اولادها يترتب عليه ضرر كبير للامة لان الرجل مهما كان فاسدا مفسدا خارج البيت فانه اذا آب الى البيت وكانت زوجته متعلمة مقتدرة امكنها ان تصلح ما اعوج من اخلاقه لما لها من التأثير المحسوس عليه . والامر بالعكس ان كانت المراة جاهلة بواجباتها بسبب تساهل والديها في امور تربيتها التربية الدينية والاجتماعية القومية قبل ان تصبح زوجة وربة بيت وام اطفال اذ تكون لمجموع الامة في هذه الحالة داء بعد ان كانت لمملكتها الصغيرة معول الفساد والخراب

لقد بلغ التغالي اليوم يا اختاه في تعليم البنات على الطريقة الغربيـة مبلغا ادى الى تحسين الرزائل وتقبيح الفضائل

فيا للمراة من قوم لا يفرقون بين الغث والسمين ...

والذي اراه يا اختاه وامل ان توافقيني عليه ان القائلين بوجوب تربية البنـات على الطريقة التي تجعل الرجل والمراة فيها سواء في الاندية والمجتمعات وادارة الاعمال ليسوا من بني الانسان بل ولا من انواع الحيوانات التي تشعر بنوع من الكرامة كالطيور والسباع لان هوءلاء انما يدعون الى محو الفضائل والكمالات التي يجب ان تكون عليها المراة لتكون امامـة وسراجا لهدايتها وتثقيف عقول شبابها بنور حب الفضيلة والوطن والدين ..

وختاما اشكرك لاني احسست في كتابتك الاخيره روحاً جديده هي روح محاربة ما فسد من اخلاقنا وعاداتنا لجاء ذلك مخففا لما طلبته منك في كتابي الثاني ..

وعذرا الان يا اختاه والى العدد القادم حيث اشرح لك العلوم والفنون التي يجب ان تتعلمها المراة فالى الملتقى

حيفا : زينب محمد «الخطيب»

ابعاد الموسسات

كانت الجمعية الاسلامية بحيفا طالبت الحكومة مراراً بابعاد الموسسات عن حيفا حرصاً على الاخلاق والصحة العامة .

وقد علمنا ان الحكومة اجابت طلبها الاخير فاقفلت بيوت الدعارة وعزمت على تسفير الغريبات منهن الى بلادهن وتسليم الاهليات الى اوليائهن فنعما فعلت الجمعية بالحاحها والحكومة بقرارها لان وجودهن مفسدة للاخلاق مضيعة للاموال مذهبة للصحة .

الثقاب او الكبريت

مارکة النور

SAFETY MATCH Co.
NUR
ACRE, PALESTINE

هو المعمل الوحيد من نوعه في فلسطين لا يختلف عن الثلاثة نجوم في شيء الا رخص سعره وجودة ثقابه و كثرة عيدانه · صندوق ماركة النور يحتوي ٧٢٠٠ علبة في حين ان ماركة الثلاث نجوم والمفتاح والبارودة يحتوي ٦٠٠٠ علبة

سعر صندوق ماركة النور ١٣ جنيهاً اما سعر الصندوق من بقية الماركات المذكورة فـ ١٥ جنيهاً

ا نصيحتنا الى تجار هذا الصنف ان يجربوا مرة واحدة فيتبينوا الفرق كبير بين ماركة النور و سائر الماركات عنواننا : عكا — صندوق البريد ٦

معمل الكبريت

معمل بلاط الشمينتو

صاحباه فرنسيس وانطون قبطي

تأسس منذ ثلاثين سنة في حيفا القديمة وهو واقع في محطة الكرمل يصنع البلاط الشمينتو من كافة الالوان الثابتة حسب الطلب لا يستعمل الا الشمينتو الانكليزية المشهورة و يصنع جميع حاجات البناء من احجار وشبابيك وابواب ودرابزون واعمدة وقساطل للماء بقياسات مختلفة ومداومة اشغاله مدة ثلاثين سنة اكسبته خبرة وشهرة والتجربة اعظم برهان

عنوانه : محطة الكرمل

فرنسيس وانطون قبطي

القابلة سنيه ذفرى

الحائزة على شهادة قانونية مستعدة بفني التوليد والتمريض في محل عيادتها الكائن في مجانايو الشرقية تراجع يومياً وتعالج الحارة مجانا يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع

***

النصيحة في العمل

واتقان التصليح والسرعة في التسليم مع المهاودة في الاسعار اساس النجاح

افتش عن كل ذلك تجده في

المعمل الشرقي

لصاحبه : مزيد عموره

حيفا شارع السكة

مـآثره على كل المعامل لانك توفر ما لك اقتصد في وقتك وتكون مسروراً من المعاملة

تصليح اوتوبيلات

ومـوتورات وخلافها

حمامات الحمة المعدنية

لا يخفى الجمهور ومواطنونا الكرام ما للحمامات المعدنية من الفوائد

١ = المصاب بالفالج
٢ = المصاب بالروماتيزم
٣ = المصاب بالامراض الجوية المزمنة
٤ = المبتلى بالجرب
٥ = المصاب بالريح
٦ = المصاب بالامراض العصبية

عليهم بزيارة الحمة حماماتها مستورة ضمن اقبية على الطراز الحديث من يغتسل ينال الشفاء التام باذن الله تعالى

الزوار تتأمن راحتهم تماماً موجود لوكندة للمنامة ومطعم للاكل ودكاكين يوجد بها كافة اللوازم

ثم من يرغب ان يكون منفرداً مع عائلته صواوين يمكنه ان ينصب صيوناً لنفسه

يوجد بها خدمة مختصة لخدمة الزائرين عربات لنقل امتعة الزائرين من المحطة الى الاوتيل الكائن بجوار الحمامات والتي يبعد عن المحطة دقيقتين فقط كل ذلك بهمة المتعهد السيد الحاج محمد فرير واولاده الادباء الذي يرى الزائر منهم كل لطف وانسانية

اما من جهة الامن فمستتب تماما و يوجد هناك نقطة عسكرية وهاتف للمخابرة مع كافة الجهات

مطعم

السيد فارس عبد الفتاح النابلسي

عرج ايها الزائر على مطعم السيد فارس عبد الفتاح النابلسي في جنين تجد فيه الذ الماكولات اما عن النظافة ورخص الاسعار فحدث ولا حرج

***

بيتسر وزيرلي

حيفا — في بنايات جامع الاستقلال الخ

وكلاء فوالماركنية مهمة لجميع الالات الزرعية

محركات طلمات وطواحين مكابس ومعاصر زيت

حيفا — فلسطين

صندوق البريد ١٨٣

الابواب الحديدية السحابة

المجلدة على الوجهين والمكفولة من العطل

اطلبها من محل **مصباح الغلاييني**

ومن وكلائه مصباح البيروتي في حيفا

: : محمود اليافاوي في نابلس

: : المعلم نارد جريس القدس

والاسعار لا يزاحمها احد

حيفا — شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومغلفات وسندات وتطبع الكتب والجرائد ولوازم التجار باللغات العربية والافرنجية والعبرية

الاصناف الموجودة للبيع

ورق بطاقات حبر اسود للمطابع جلاتين بوطاس

ورق كربون نسخ

ادوات مطبعية تسكير حديد مع مفاتيح · آلات تنمير عربية وافرنجية وعلى الالة الطابعة وماكنة خياطة وماكنة تخريم ورق وكل لوازم المطابع

فمن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقصد الى المطبعة العباسية بحيفا شارع السكة او يخابرها بعنوان:

حيفا صندوق البريد ١٥٧ المطبعة العباسية

قصر لبنان
او قلعة الطهارة

— ٦٠ —

واخيرا توفقت بسيارة فركبتها والحزن مالئ قلبي وما وصلنا الى ضاحية بيروت حتى استرعى سمعي اسم مدام اورلوف نطق به احد الراكبين السوريين اللذين كان برفقي وهما شابان لطيفان تنم حالتهما عن كياسة ولطف فاصغيت وتبددت احزاني حالا · ولم هذا الانكماش حينما يتكلم السوريان المستخدمان باحد المصارف ثم استرسلا بالحديث بلغتهما دون ان يهتما بي وبالسائق · لا سيما وقليل من الضباط يعلمون العربية · وكان يتخلل هذا الحديث نكات تسمح لي ان افتكر لانها كانت من البلادة على جانب عظيم وكنت اود لو كان بامكاني اسكاتهم لانه كان ينبغي ان اكون ذا دم بارد لا تحمل حديثهم فقد قال احدهم ان هذا اليوم لتعيس على صاحب الزقازيق

— ولم يعد لاتلستان الا ان تباشر · فهل اخبرها احد بذلك

— نعم ان السيد لما علم بالخبر نحو الساعة السادسة ارسل نجيبًا ليعلمها مع انه نبهها منذ ثلاثة اشهر فاصرت على رأيها

— واذا باعت فماذا تقبض

ـ ثمانية على الاكثر

— اذاً هي افلست

— لا يبرح عن فكرك ان لها اراض في البقاع ايضا

— وكيف ذلك ، تقول اراضيها بالبقاع ! الا تعلم انها باعتها منذ شهرين

ـ ماذا تقول ؟

— هي الحقيقة لقد كنت مأذونا حينما فوضتنا بالبيع

ـ لقد باعت يا شكري وانفقت كل الدراهم في مصلحة الزقازيق

— هل كانت مجنونة

ـ هكذا صنعت

ـ وماذا بقي لها

— ليس بالشيء الكثير واذكر انها دفعت فوائد دينها الاخير في ١٦ الجاري الى بنك دي روما واراهنك على اننا سنجد غدا صباحاً اجتماعاً من قبل مدير بنك دي روما على هذه الايداعات

ـ وكانوا يتحدثون بسرعة و يستعملون كلمات اصطلاحية غابت عني فكانت تضيع الموضوع علي احيانا ولكن موضوع حديثهم كان ظاهرا جليا

— مهما قلت يا شكري فاني ارى انها اخطأت بحصر ثروتها في عمل تجاري واحد على انها لا تودع دراهمها الا مصرفاً واحدا

— هذا ممكن

— وهل تذكر الثلاثة تحاويل التي كتبتها لادارة البنك لاجل دفع مبلغ زهيد قيمته الف ليرة ثم اضطرت ان تأتي بنفسها لقبضه وكأنني اسمع رنين جرس مصائبها قد قرع

— وقصرها ؟

— هل ترى في البلاد من يشتري ما يثقل كاهله بمثل هذا القصر على انه لا قيمة له الا لمثلها

— اراك تنسى مجوهراتها

— هذا امر مفهوم فلديها مجوهرات

— انك ترى موقفها وان امرأة مثلها لا تجد صعوبة في اصلاح حالها وستجد دائما طريقا للتخلص من هذه الازمة ·

وضحك الاثنان ضحكة ذات معنى ولولا اني كنت في شوق زائد الى سماع تتمة حديثهما لالقيتهما خارج السيارة

امرت السائق بالوقوف حينما وصلت الى جانب الغرفة التي كنت اسكنها ولما دخلتها اعترائي فتور واقسم انني لم اشعر بتعاستي يوما مثل ما شعرت يومئذ · لم يكن بامكاني التكهن بنتائج الحديث الذي سمعته ولكنني ايقنت ان سيكون له نتائج مفجعة ثم فتحت درجا واخذت منه كتبا كان السواد يجلل أطرافها فكانت كتب والدتي فقرأتها واعدت قراءتها لاني لم اكن اطالعها عند ورودها بتمعن لاسيما حينما اصل بالمطالعة الى اسطر السوءال عن حياتي الخصوصية وتذمر والدتي من كتبي المختصرة وهذا كل ما تنتقده والدتي لان تربيتها ولطفها كانا لا يسمحان لها باكثر من ذلك ·

لاحظت منذ شهر تموز ان راتبي لم يعد يقوم بنفقاتي وحينما قدمت وضعت لنفسي ميزانية حقيرة كنت اتبعها ثم بدأت اجور السيارات تأخذ الشطر الاكبر من تلك الميزانية ثم خروجي مع اتلستان وطعامنا في المطاعم كان يكلفني اربع ليرات زد على ذلك مقامرتي · كنت العب نادرا ولكن ظروفا قاهرة كانت تضطرني الى ملازمة طاولة القمار احيانا ولا يخفى نتائج القمار لمن يملك ثروة ضئيلة مثلي لانه اذا ربح يذهب الربح من حيث اتى واذا خسر يخسر قسما من حاجياته · فاضطررت الى زيادة ميزانيتي وهكذا انتهى شهر حزيران بزيادة مصروفي من الثلاثة الى اربعة الاف فرنك وفي شهر تموز ما يقارب الثمانية وكل ما جمعته بمدة سنتين في القفر ذهب هباء منثوراً

لقد حان ان اذكر شيئا عن حالتي المالية : كنت ولدا وحيدا وكانت مهر والدتي خمسين الف فرنك والبيت الذي تسكنه في دوردون اما والدي فكان غنيا بالنسبة الى الضباط لديه ثروة تبلغ خمسمائة فرنك وقد ذهب ثلث هذا المبلغ في التنقل وفي تربيتي ولما مات وقضى على وفاته تسع سنوات ارادت والدتي ان تقدم لي الحسابات فرفضت ذلك ورأيت قبولي عملا فظيعا فتركت بين يديها الاربعمائة الف فرنك التي كانت تعطي ٤ او ٥ في المائة ايرادا ثابتا ·

لها بقية